

95- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار - [00:00:38](#)

العلماء بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. اه حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم متابعينا ومشاركين لنا في هذه الحلقات - [00:00:53](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا بداية هذه الحلقة شيخنا نطرح عليكم هذا السؤال الذي وصل الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله آآ وهو الاخ - [00:01:08](#)

ابو فيصل من مكة يقول ما حكم شراء الذبائح التي يشتريها من عليهم هدي من المجازر ولا يأخذونها اه ليتم توزيعها على الفقراء حيث يتم بيعها في المجازر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:22](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فالمشروع الانسان حينما يذبح هديه ان يقسمه اثلاثا ويأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلثا ولكن ما تركه اصحابه من الهدي رغبة عنه - [00:01:40](#)

فاذا جاء من يأخذه فانه يدخل في ملكه وحينئذ يجوز له ان يبيعه او ان يتصدق به او ان يهديه لانه لما اخذه وحازه صار ملكا له فيتصرف فيه تصرف - [00:02:05](#)

المالك من بيع او اهداء او صدقة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول شيخنا هل الزكاة العادية مانعة من صلاة الجماعة الزكاة المعتادة - [00:02:21](#)

لا تمنعوا من حضور الجماعة بل يجب عليه ان يحضر صلاة الجماعة لانها مرض يسير لكن اذا كانت الزكاة يخشى من انتقالها الى الغير العدوى بسببها بحيث يتضرر غيره فهذا عذر في ترك الجماعة - [00:02:39](#)

اما اذا كانت يسيرة معتادة مما يعتاد بني ادم فان هذا ليس عذرا في ترك صلاة الجماعة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول من صلى في طرف - [00:03:03](#)

الصف وحده في نفس الصف خلف الامام هل تصح صلاته فاذا كان بعيدا عن المصلين عرفا فلا تصح صلاته لانه حينئذ يقطع الصف وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله انه اذا كان بين المصلي والمصلي في صف واحد - [00:03:19](#)

اكثر من ثلاثة اذرع فان الصف ينقطع ويكون الذي في طرف هذا الصف يمينا او شمالا كأنه صلى منفردا خلف الصف نعم وايضا يقول ان هناك مجموعة اشخاص يصلون في الدور الثاني رغم انه ليس خلف الامام الا صف واحد فقط - [00:03:40](#)

فاذا كان المكان واحدا فان ذلك لا يضر فاذا كان المصلون في المسجد فلا يشترط ان يكونوا خلف الامام جميعا من لو صلى بعضهم الدوري الاول وبعضهم في الاسفل وبعضهم في الاعلى - [00:04:01](#)

او في جهة من المسجد فان ذلك يصح ولا يمنع من الاقتداء انما الذي يمنع من الاقتداء من كان خارج المسجد بان من كان خارج

المسجد فلا بد لصحة اقتدائه - 00:04:18

من امرين الامر الاول سماع التكبير وامكان الاقتداء والامر الثاني اتصال الصفوف احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول شيخنا الكريم رجل كبير في السن يشق عليه القيام فهل يصلي جالسا ويسقط عنه الركوع تبعا للقيام ام يصلي على

الكرسي - 00:04:34

واذا جاء الركوع قام وركع مع العلم انه في الحالة الثانية عند السجود يضطر لتقديم الكرسي وتأخيرها اذا كان لو جلس لركع وسجد

فانه يجلس ويركع ويسجد لانه يأتي بركان الصلاة - 00:04:57

واما اذا كان يشق عليه ذلك فانه يصلي جالسا على الارض او على الكرسي ويومئ بالركوع والسجود اذا لم يتمكن من الاتيان بهما

حقيقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران ابن حصين - 00:05:15

صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب المريض وغير المريض ممن يعجز عن شيء من اركان الصلاة الواجب عليه

ان يأتي بما يقدر عليه منها ويسقط عنه ما عجز عنه منها - 00:05:35

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم ايضا هذا الشيخ حفظكم الله سائل يقول حصل لي عدة مرات انني عندما اردت ان اصلي احسست بانني اريد التبول اجلكم الله حتى لو تبولت قبل الصلاة يأتيني هذا الشعور عندما اريد ان اصلي فهل يعتبر هذا من الوسواس

- 00:05:57

نعم هذا الشعور من الوسواس والواجب عليك الا تلتفت اليها وان تتلهى عنها وان تستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لان

الاستغسال والانسحاق مع هذه الوسواس يكون سببا لزيادتها - 00:06:16

وربما اثرت عليك في غير هذا الامر النصيحة ان تستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم والا تلتفت الى هذه الوسواس والا

تسترسل معها وتنساق معها والانسان متى تلهى عنها - 00:06:37

وغفل عنها وكان عنده قوة في عزيمته وارادته واستعان بالله تعالى فانها تذهب عنه شيئا فشيئا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله

فيكم ايضا يقول سائل اخر آآ يقول هل الصلاة تبطل اذا لم يخشع المصلي في اغلبها وان لم يكن متعمدا - 00:06:56

جزاكم الله خيرا الصلاة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يغلب الخشوع عليها والحل الثانية الا يخشع لكن يعقل صلاته وما

فعله فيها من الاركان والواجبات الصلاة في هاتين الحالتين صحيحة - 00:07:18

والحال الثالثة الا يعقل منها شيئا بحيث لا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا وهل ركع او سجد الصلاة حينئذ لا تصح اذا لم يعقل منها شيئا

فانها لا تصح - 00:07:43

والمشروع للمرء ان يحرص على حضور قلبه وخشوعه في الصلاة لان الخشوع هو روح الصلاة وهو لبها وليس للانسان من صلاته الا

ما عقل منها عليه ان يجتهد في حضور القلب - 00:08:02

والخشوع ومما يعين على الخشوع ان يحرص على الاسباب التي تعينه على ذلك واسباب الخشوع في الصلاة منها ما هو سابق عليها

ومنها ما هو مقارن لها فاما الاسباب السابقة - 00:08:22

منها الحرص على التقدم في الحضور الى المسجد لان الانسان اذا حضر الى المسجد وصلى ما كتب الله له فان هذه الصلاة تكون

توطئة وتمهيدا في هذه الفريضة التي يريد ان يصليها - 00:08:47

واما الاسباب المقارنة فمنها استحضار عظمة من يقف بين يديه وانه بين يدي الله عز وجل ومنها ايضا ان يستحضر ما يقوله في

صلاته من قراءة وذكر وغير ذلك ومن اسباب الخشوع - 00:09:10

الطمأنينة وهي اعظم سبب من اسباب الخشوع فانها تعين المصلي على حضور قلبه في الصلاة ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان

يجتنب الحركة والعبث بان حركة البدن يتبعها حركة القلب - 00:09:33

ولهذا لما رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا يعبث في صلاته قال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان

يكون بصر المصلي محصورا اما الى موضع سجوده - 00:09:59

واما تلقاء وجهه ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان يحرص على ان يكون المكان الذي يصلي فيه ليس فيه ما يشغله من اناس يتحدثون او من صبيان يلعبون او نحو ذلك - [00:10:21](#)

لان هذا اعون على حضور قلبه في الصلاة والانسان متى حرص على ذلك اعني على الخشوع واستعان بالله تعالى فان الله سبحانه وتعالى يعينه يجعل الخشوع والخضوع ميدنا له في صلاته - [00:10:39](#)

شيناً فشيئاً حتى يستمر على ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضاً اه هذا سائل يقول امي لا تستطيع الصيام في شهر رمضان بسبب المرض علما ان هذا المرض له مدة ما يقارب اربعة اعوام - [00:11:04](#)

ومضت وهي لا تستطيع الصوم ولا الاطعام. والان اريد ان اخرج عنها طعام فكم اخرج على هذه المدة التي مضت؟ وهل اذا اخرجتها لمسكين واحد في مكان هل يجوز ما اقوم به مثلاً اخرج اربعة اكياس دقيق لمسكين لديه اسرة تتكون من خمسة افراد - [00:11:18](#)

جزاكم الله خيراً وهذا اخونا من اليمن الجواب تطعم عنها عن كل يوم مسكيناً فاذا كان الشهر ثلاثين يوماً فانك تطعم ثلاثين مسكيناً والابد من تعدد المساكين فلا يجزئ ان تكرر الاطعام على مسكين واحد - [00:11:36](#)

لكن يجوز ان تكرر الاطعام بقية الاعوام فمثلاً لو اعطيت ثلاثين مسكيناً في العام الاول يجوز ان تعطيهم عن العام الثاني ويجوز ان تعطيهم عن العام الثالث فمساكين كل عام لا بد ان يتعدوا - [00:11:59](#)

ولا يجزئ ان يكرر الاطعام على مسكين واحد او على مساكين دون الثلاثين اللهم الا اذا كان في موضع ليس فيه الا عدد قليل فيكرر عليهم باجل الايام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل يجوز ان اتصدق بنية لمن له حق علي -

[00:12:19](#)

وانا لا اذكر احداً له شيء علي ولكن لا يسلم احد من ذكرني لبعضنا في المجالس وهذا من باب الاحتياط الجواب هذا جائز لكن يخشى ان يفتح على الانسان باب الوسوس في هذا الامر - [00:12:43](#)

فاذا خشي ذلك فانه يترك ذلك لكن اذا اراد ان يتصدق عن شخص يرى انه قد اخطأ عليه له حق عليه هذا جائز والصدقة تصل والثواب يصل. نعم هذا ايضاً سائل شيخنا حفظكم الله يقول في سؤاله بارك الله فيكم ونفع بعلمكم. قلت لزوجتي مثل امي ما افعل كذا. وفعلت - [00:13:01](#)

وقرأت في احد كتب الفقه ذات يوم وجدت ان فيه من قال انت كظهر امي يعتبر ظهاراً. وانا قرنت قولي لزوجتي مثل امي ما افعل ما الحكم في ذلك؟ افيدونا بارك الله فيكم - [00:13:27](#)

مثل هذا يعتبر ظهاراً والظهار قد يكون منجزاً في ان يقول لامرأته انت علي كظهر امي او انت مثل امي وقد يكون معلقاً يقول ان فعلت كذا وامرأتي علي كظهر امي - [00:13:41](#)

او ان لم افعل كذا امرأتي علي كظهر امي فاذا علق الظهار على امر وحصل هذا الامر الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين لا يفطر بينهما الا بعذر شرعي - [00:14:00](#)

فان لم يستطع اطعم ستين مسكيناً وان كان قصده شيخ انا مثل امي اما اذا قصد بقوله انا مثل امي فهذا ليس ظهاراً. هذا وصف نفسه بانه كامه وهكذا لو - [00:14:22](#)

قال لامرأتي انت كامي يعني في الكرامة وفي الاحترام ولم ينوي به الظهار ولا يعتبر ظهاراً لا بد ان ينوي به التحريم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:14:39](#)

ناصر من اليمن يقول ابلغوا من العمر ثمانية وثلاثين عاماً. اعمل مدرسا بمدرسة حكومية طلبت العلم الشرعي لمدة سنة درسنا فيها البلوغ والعمدة وبعضاً من العقيدة في مركز السنة وانا الان في قريتي ولا يوجد مركز قريب. فما نصيحتكم لي ان اخذ من الكتب

النافعة حتى احافظ على وقتي؟ وهل يعتبر من طلب العلم جزاكم الله خيراً - [00:14:53](#)

اولاً النصيحة هي حمد الله تعالى ان وفقك لسلوك طريق العلم الشرعي فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ثانياً ان تحرص على - [00:15:15](#)

نشر العلم والعقيدة الصحيحة بين الناس وان تحرص على توجيههم الى الخير وحثهم عليه ثالثا ان تعتني بكتاب الله تعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكتب العقيدة ولا سيما - [00:15:32](#)

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كتب تلميذه ابن القيم وكذلك ايضا كتب الشيخ المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وائمة الدعوة وغيرهم من العلماء الموثوقين ومن المعاصرين - [00:15:57](#)

مشائنا الشيخ عبد العزيز بن باز شيخنا ابن عثيمين رحمهم الله فعليك ان تحرص على هذه الكتب قراءة وفهما وتدبر وان تنشر ما علمته وما فهمته على الناس وان تحرص كل الحرص - [00:16:20](#)

على تبليغ دين الله عز وجل ومتى حرص الانسان على ايصال الخير للناس وابلاغ العلم لهم زاده الله تعالى علما وهدى وتوفيقا فان العلم يزداد بكثرة نشره وبثه بين الناس - [00:16:42](#)

كما قيل يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددتا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:17:07](#)

سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة اسأل الله جل وعلا ان يفتحها واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [00:17:25](#)

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم مرة اخرى احبتنا حتى نلتقى بكم في لقاء قادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:39](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:57](#)